



الأصل: إنجليزي

OIC/11-ICTM/BAKU/DEC/Final

إعلان باكو الصادر عن الدورة الحادية عشرة للمؤتمر  
الإسلامي

لوزراء السياحة

باكو، جمهورية أذربيجان

27-29 يونيو 2022

## إعلان باكو الصادر عن الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

باكو، جمهورية أذربيجان

27-29 يونيو 2022

- (1) نحن، الوزراء المكلفين بقطاع السياحة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ورؤساء الوفود المشاركين في الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة المنعقدة في باكو بجمهورية أذربيجان خلال الفترة من 27 إلى 29 يونيو 2022؛
- (2) إذ نشيد بالدور الريادي الذي تضطلع به منظمة التعاون الإسلامي في تعزيز الجهود الرامية إلى تمكين أواصر التعاون من أجل المصالح المشتركة للدول الأعضاء في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية وغيرها من المجالات الحيوية الأخرى؛
- (3) وإذ نسترشد ببرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025 الصادر عن الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت في إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 14 و15 أبريل 2016؛
- (4) وإذ نأخذ علماً بالقرارات والإعلانات والبرامج السياحية ذات الصلة الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي ومجلس وزراء الخارجية والمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة والتي تروم تعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء في مجال السياحة؛
- (5) وإذ نؤكد صلة السياحة المستدامة بتحقيق استراتيجيات منظمة التعاون الإسلامي وسياساتها الخاصة بالقضاء على الفقر وباعتبارها كذلك عنصراً محتملاً يساهم في تحقيق التنمية المستدامة؛
- (6) وإذ نؤكد أيضاً أن الإسلام هو دين السلم ويدعو إلى مناصرة المبادئ التي قوامها احترام القيم الإنسانية والتسامح بخصوص الدين والأعراق والتعايش السلمي بين الأمم كافة؛
- (7) وإذ ندرك أن التنمية الاقتصادية وإمكانات السياحة لدى الدول الأعضاء قد تتأثر بالإرهاب، والصراعات، والاحتلال الإقليمي، والكوارث الطبيعية، والأوبئة، والأزمات الاقتصادية،
- (8) وإذ ندرك أن الإرهاب والنزاعات واحتلال الأراضي والكوارث الطبيعية والأوبئة والأزمات الاقتصادية هي جميعها عوامل تلحق الضرر بالتنمية الاقتصادية وتؤثر تأثيراً سلبياً على الإمكانيات السياحية للدول الأعضاء؛

- (9) **وإذ نقر** بالارتباط المتين القائم بين السياحة وبين العديد من القطاعات الأخرى للاقتصادات الوطنية، وكذلك بالدور الحيوي الذي بوسع السياحة أن تضطلع به تحقيق اندماج اقتصادات الدول الأعضاء، **نعلن ما يلي:**
- (10) **الإقرار** بالدور الهام الذي تضطلع به السياحة بخصوص التبادلات الثقافية وصون وترويج التراث التاريخي والثقافي الإسلامي وتحسين مستوى المعرفة بالحضارات والتفاهم المتبادل فيما بينها وكذلك بالدور الذي بوسع السياحة الاضطلاع به في التحسين الشامل لصورة الإسلام.
- (11) **إدراج** مسألة التنمية السياحية ضمن الخطط الإنمائية الوطنية للدول الأعضاء بغية ضمان حق الشعوب في السفر والترفيه والذي يحظى باعتراف المجتمع الدولي.
- (12) **بذل** الجهود المشتركة من أجل زيادة التدفقات السياحية وتطوير طرق النقل والمواصلات بين الدول الأعضاء وتعزيز التعاون بخصوص خدمات النقل المتعدد الوسائط في هذا الشأن.
- (13) **إيجاد** بيئة مواتية لمشاريع استثمارية وإعدادها داخل النطاق الإقليمي وفيما بين مكوناته في القطاع السياحي والنشاطات المرتبطة به وتحقيقها بطرق مختلفة من ضمنها النشر الواسع النطاق للمعلومات الضرورية من أجل اجتذاب أوسع للمؤسسات المالية والقطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي أو الدولية ذات الصلة بغية إقامة شراكة في تنفيذها.
- (14) **دعوة** الدول الأعضاء ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية وغيرها من المؤسسات التمويلية وأجهزة المساعدة الإنمائية الثنائية والمتعددة الأطراف والمقاولات ومؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات المعنية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى المشاركة بكيفية نشطة في المؤتمر الثاني للمانحين والمزمع تنظيمه عام 2023 سعياً إلى حشد الموارد لتنفيذ المشروع الإقليمي حول التنمية السياحية المستدامة داخل شبكة المنتزهات والمحميات العابرة للحدود في غرب أفريقيا.
- (15) **يهنئ** دولة قطر بمناسبة تنظيمها للبطولة المقبلة لكأس العالم لكرة القدم، حيث تعتبر هذه الفعالية الأولى من نوعها التي تقام في دولة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والتي من شأنها أن تسهم في تعزيز قطاع السياحة الترفيهية داخل العالم الإسلامي.
- (16) **حث** الدول الأعضاء على المشاركة النشطة في المعارض والمعروضات السياحية التي تقام في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وذلك بغرض تعزيز عملية تطوير السوق السياحية.
- (17) **تعزز** السياسات التي ترمي إلى تنمية السياحة الصحية والبيئية والريفية والثقافية وغيرها من أنواع السياحة والتي تؤيد مبادئ التنمية المستدامة وتسهم في صون وحماية التراث الطبيعي والثقافي

وتخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتدعم جهود التخفيف من وطأة الفقر داخل المجتمعات المحلية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

(18) **تنفيذ** مشاريع تروم تحقيق التنمية السياحية المستدامة في المناطق الساحلية وغيرها من المناطق الأخرى في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

(19) **وضع** وتنفيذ السياسات على جميع الأصعدة التي تروم تحقيق التنمية المستدامة للموارد البشرية في مجال السياحة وزيادة حجم التبادلات بين المؤسسات التربوية ذات الصلة في الدول الأعضاء.

(20) **الإحاطة** علماً بالأثر الضار للعوامل الخارجية على الأنشطة السياحية في جميع الدول الأعضاء، ونحث جميع الأطراف على ممارسة الشعوب لحقها في الترفيه والسفر، وفقاً لمعايير ومبادئ القانون الدولي، ولاسيما ما يتعلق من ذلك بسلامة الأراضي وحرمة حدود الدولة المعترف بها دولياً.

(21) **التنديد** وبقوة بالاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية وتدمير أرمينيا للنظام الأيكولوجي والبنى التحتية الحضرية، ولاسيما للمعالم الثقافية والتاريخية داخل الأراضي المحررة في أذربيجان، وكذلك التدمير المتعمد للمعالم الثقافية والتاريخية الإسلامية داخل أراضي أرمينيا.

(22) **تقرر** استكشاف إمكانية إشراك منظمات القطاع الخاص في الدول الأعضاء في المشروعات الخاصة بتنمية البنى التحتية في الأراضي المحررة حديثاً في جمهورية أذربيجان.

(23) **دعوة** جميع الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية والقطاع الخاص إلى دعم جهود تنمية السياحة من أجل ضمان إسهامها بشكل أكبر في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء.

صدر في باكو بجمهورية أذربيجان يوم 29 يونيو 2022